

## تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بتقديم التقارير الوطنية في إطار الصك الدولي للتعقب

### مقدمة

في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، اعتمدت الجمعية العامة الصك الدولي لتمكين الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة يعول عليها (الصك الدولي للتعقب)، إدراكاً منها بأن تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة هو عامل أساسي لضمان فعالية ما يبذل من جهود وطنية وإقليمية وعالمية لمنع الاتجار غير المشروع بهذه الأسلحة ومكافحته والقضاء عليه.

ووافقت الدول على تقديم تقرير إلى الأمين العام مرة كل سنتين عن تنفيذها الصك الدولي للتعقب، وتضمينه، حيثما كان ذلك مناسباً، معلومات عن الخبرات الوطنية في تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة، بالإضافة إلى ما تتخذه من تدابير في ميدان التعاون والمساعدة الدوليين. ويمكن أن يشكل هذا التقرير جزءاً من التقرير الوطني الذي تقدمه الدولة عن تنفيذها برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه (برنامج العمل) (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٣٦).

كذلك وافقت الدول على الاجتماع مرة كل سنتين للنظر في التقارير عن تنفيذ الصك الدولي للتعقب (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٣٧). وقررت الجمعية العامة أن يعقد أول هذه الاجتماعات في سياق الاجتماع الذي تعقده الدول مرة كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل على كل من المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، والمقرر عقده من ١٤ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨ في نيويورك (A/RES/61/66)، الفقرتان ٤ و ٥، و A/RES/62/47، الفقرتان ٤ و ٥).

وشجعت الجمعية العامة الدول على تقديم تقارير وطنية عن تنفيذها الصك الدولي للتعقب، وبرنامج العمل، وذلك بفترة كافية قبل الدورة المقبلة لاجتماع الدول الذي يعقد مرة كل سنتين (A/RES/62/47، الفقرة ٦). وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، طلب مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إلى الدول إعداد تقرير موحد لكل من الصك الدولي للتعقب وبرنامج العمل، وإرساله إلى الأمانة العامة قبل ٣١ آذار/مارس. ويجبذ أن يقدم التقرير المتعلق بالصك الدولي للتعقب في فصل مستقل من التقرير الموحد.

وقد صممت المبادئ التوجيهية التالية لمساعدة الدول في الإبلاغ عن تنفيذها الصك الدولي للتعقب. وتبرز المبادئ التوجيهية مسائل مختلفة ذات أهمية لتنفيذ الصك، لكنها لا تقدم وصفا شاملا لمحتواه. وتُشجَعُ الدول على الرجوع إلى النص الكامل للصك الدولي للتعقب عند إعداد تقاريرها. ويتوفر هذا النص على العنوان التالي:

<http://disarmament2.un.org/cab/Markingandtracing/InternationalInstrumentEnglish.pdf>

## المبادئ التوجيهية

### الوسم

لغرض التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها، حددت الدول سلسلة من الالتزامات المتعلقة بوسم الأسلحة (الصك الدولي للتعقب، الفقرات ٧-١٠). وتُشجَعُ الدول على تضمين تقاريرها عن تنفيذ الصك في هذا المجال المعلومات التالية:

- الممارسات الوطنية في مجال الوسم، المتصلة بعلامات الوسم المستخدمة لتبيان بلد الصنع و/أو بلد الاستيراد حسب انطباق الحالة (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٣١ (ب))

- التدابير المتخذة لكفالة أن تكون جميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموجودة لدى القوات المسلحة وقوات الأمن الحكومية لاستخدامها الخاص موسومة على النحو الواجب (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٨ (د))

ملاحظة: يمكن للدول أن تقدم أيضا معلومات عن محتوى الوسم، خاصة ما يتعلق بمسألة العلامات الفريدة التي تتيح التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموجودة في حوزة الحكومة، وتعقبها.

- التدابير التي يتخذها صناع هذه الأسلحة، في حدود صلاحيتهم القانونية، لمنع إزالة علامات الوسم أو تغييرها (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٨ (ه)).

### حفظ السجلات

لغرض تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة، وضعت الدول سلسلة من الالتزامات المتعلقة بحفظ السجلات (الصك الدولي للتعقب، الفقرات ١١-١٣). ويمكن للدول تضمين تقاريرها عن تنفيذ الصك في هذا المجال المعلومات التالية:

- التدابير المتخذة لكفالة إنشاء سجلات دقيقة وشاملة لجميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموسومة الموجودة في إقليمها، وحفظ تلك السجلات وفقا لأحكام الصك ذات الصلة (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ١١)

### التعاون في عملية التعقب

لغرض تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة، وضعت الدول سلسلة من الالتزامات المتعلقة بالتعاون (الصك الدولي للتعقب، الفقرات ١٤-٢٣). وتُشجَعُ الدول على تضمين تقاريرها عن تنفيذ الصك في هذا المجال المعلومات التالية:

- اسم جهة (أسماء جهات) الاتصال الوطنية ومعلومات عن كيفية الاتصال بها (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٣١ (أ))

ملاحظة: قد تقرر الدول تعيين أكثر من نقطة اتصال (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٢٥). فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكلف نقطة اتصال بتلقي وإصدار طلبات المساعدة في التعقب، بينما تكلف نقطة اتصال ثانية بمسؤولية تنفيذ جوانب أخرى من الصك، مثل تبادل المعلومات.

- التدابير المتخذة لكفالة قدرة الدول على القيام بأعمال التعقب والاستجابة لطلبات التعقب وفقا لمتطلبات الصك (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ١٤)

### القضايا الشاملة

تُشجَعُ الدول أيضا على معالجة المسائل الشاملة التالية المحددة في الصك وفي قرار الجمعية العامة ٤٧/٦٢:

- القوانين والأنظمة والإجراءات الإدارية الوطنية، سواء السارية منها أو الجديدة أو المزمع وضعها - التي تضمن تنفيذ الصك بصورة فعالة (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٢٤)

ملاحظة: قد تحتاج الدول إلى تقرير ما يلي عند تنفيذها الصك الدولي للتعقب: (أ) التغييرات اللازمة في قوانينها وأنظمتها وإجراءاتها الإدارية استيفاء لمتطلبات الصك؛ (ب) الحاجة أم لا لتعزيز القدرة الوطنية لأغراض تنفيذ الصك وكيفية تعزيزها (ومثال ذلك: التنسيق بين الوزارات، والتشاور مع أقطاب الصناعة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب الشأن، وبرامج التدريب)

- تحديات التنفيذ وفرصه (A/RES/62/47، الفقرة ٨)
- الخبرات الوطنية في تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٣٦)
- التدابير المتخذة في ميدان التعاون والمساعدة الدوليين (الصك الدولي للتعقب، الفقرة ٣٦)

ملاحظة: يمكن للدول بيان احتياجاتها ذات الأولوية تحت هذا العنوان. ويمكنها أيضا بيان ما إذا كانت تحتاج للمساعدة في تلبية هذه الاحتياجات. ويمكن للدول القادرة على تقديم المساعدة أن تبين نوع المساعدة التي تستطيع توفيرها دعما لتنفيذ الصك.

---